

حلية الأبرار

[259] الباب الثلاثون في عمله عليه السلام في البيت وتواضعه 1 - محمد بن يعقوب، عن
على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يحتطب، ويستقي، ويكنس، وكانت فاطمة صلوات الله عليها
تطحن، وتعجن، وتخبز (1). 2 - ابن شهر آشوب روى ذلك عن الصادق عليه السلام ثم قال: وعن
الباقر عليه السلام وإن صاحبكم ليجلس جلسة العبد، وياكل أكل العبد (2). 3 - " الأمانة "
عن ابن بطة (3) " والفضائل " عن أحمد: أنه عليه السلام اشترى تمرًا بالكوفة فحملة في طرف
ردائه، فتبادر الناس إلى حملة، وقالوا: يا أمير المؤمنين نحن نحمله، فقال: رب العيال
أحق بحمله (4). 4 - " قوة القلوب " عن أبي طالب المكي (5) أنه كان عليه السلام يحمل
التمر والملح بيده ويقول: _____ (1) الكافي ج 5 /
86 ح 1 - وعنه الوسائل ج 12 / 39 ح 1 - وعن الفقيه ج 3 / 169 ح 3640 - وأخرجه في
البحار ج 41 / 54 عن المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 104. (2) المصدر في هذا الموضع خال عن
هذا الحديث. (3) ابن بطة: عبيد الله بن محمد العكبري الحنبلي المتوفى (387) تقدم ذكره. (4)
المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 104. (5) أبو طالب المكي: محمد بن علي الحارثي الواعظ
الصوفي المتوفى ببغداد سنة (386) هـ. _____